وقراه الجحدري وابو الرجا وابو السوار بالتوحيد وقوله والبا ثابت اما على قراة التوحيد وجمع السلامة فهي يا، فعيله واما على قراة جمع التكسير فتكون هي المفتوحة وتكون الثانية ياء وهي الالف الاخرة في فعالى كتبت يا، لانها الف ثانيث كيتامى و قوله عنه اى عن نافع والخبائث في الاعراف والانبيا وعلة حذف الفه الاختصار ولاكد راى هو ظاهر بين لماء الصافي

هنا وفي يونس بكل ساحر التا، خير في الف به الخلاف يرى

يريد في الاعراف ويونس كتب في بعض المصاحف بكل سحار بالالف بعد الحاء وفي بعضها ساحر والالف قبل الحاء وهما قراتان لم يمكن جمعها في مصحف واحد فكتبت في بعض كذا وفي بعض كذا

ويا وريشا بخلف بعده الف وطا طايف ايضا فازك مختبرا

اى كتب في بعض المصاحف وريا شا بالف بعد الياء وهو قليل وفي بعضها وريشا بغير الف وهو الاكثر المشهور ومن كتب بالالف فعلى من قراه وريا شا وقرا به جماعة والحسن وعكرمة وعلى ابن الحسين وزيد بن على وجماعه ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرابها ولكن ما اشتهرت الا القراة بغير الف وقوله طا طيف ايضا اى كتب بالف بعد الطا في بعض المصاحف وفي بعضها بغير الف وهما قراتان مشهورتان في السبع وفازك تطهر ومختبر انتصب على التمييز

وبصطه باتفاق مفسدين وقال الواو شامية مشهورة اثرا

اتفقت المصاحف على كتب بصطة في الاعراف بالصاد كما اتفقت على الصراط وان كان قد قرى بالسين فيهما لان قراة الصاد اخف واكثر والصاد فرع فنبه على ذلك باثباته في الخط واستغنى بالنقط عن التقييد وكتب في مصاحف الشام وقال الملاء الذى بعد مفسدين بالواو وفي غيرها بغير واو وهما قراتان مشهورتان وذكر مفسدين ليتقيد به موضع زيادة الواو لان في السورة قال الملاء في مواضع وقوله اثرا انتصب على التمييز

وحذف واو وماكنا وما يتذكرون ياه وانجاكم لهم زبرا

لكن

كتب في مصاحف اهل الشام ماكنا لنهتدي بغير واو وفي غيرها بالواو وقليلا ما يتذكرون في اول السورة بياء وتاء وفي غيرها بالواو وتذكرون بالتاء وحدها وانجاكم من ال فرعون بالف بعد الجيم من غير ياء ولا نون وفي غيرها انجيناكم وهي قراات مشهورة وقوله لهم اى للشاميين وزبر كتب

ومع قد افلح في قصر امانة مع مساجد الله الاولى نافع اثرا

يعني في هذه السورة وهي الانفال مع قد افلح يعني سورة المؤمنين ولاماناتهم بغير الف حكاه نافع وعلته ليحتمل القراتين اما في قد افلح فهما في السبع واما في الانفال فقد قرا بالتوحيد مجاهد وعكرمة والضحاك وغيرهم و مسجد الله في التوبة ان يعمروا مسجد الله كتب بالحذف ليحتمل قراة التوحيد وهي مشهورة للاختصار وقوله الاولى اى الكلمة الاولى واثرا اى حكى وحدث به ورواه نافع

ومع خلاف وزاد اللام الف الفا لا اوضعوا اجلبهم واجمعوا ازمرا
لاذبحن وعن خلف معا لالى من تحتها اخرا مكيهم زبرا

اى ما تقدم مع خلف مروى عن نافع حذف الفه وعلة حذف الفه الاختصار او على ان ثم من يقرا خلف فيحتمل القراتين واكثر كتاب المصاحف على زيادة الالف بعد اللام الف في لااوضعوا والزمر جمع زمرة وهي الجماعة اى اجمع جماعتهم على زيادتها في لاذبحن والعلة في زيادتها في هذين الموضعين تنبيها على جواز اشباع الحركة وقيل تقوية للهمزة وقيل اشارة لحركة الهمزة انها مفتوحة لان الفتحة من الالف وكانوا لا يضبطوا وقيل ارادوا ان يبينوا صورة الكلمة قبل دخول اللام وقوله عن خلف اى في بعض المصاحف لالى الله في ال عمران ولالى الجحيم في والصافات بزيادة الالف بعد اللام الف وفي بعضها بغير الف وعلة زيادتها في هذين الموضعين تبيين صورة الكلمة قبل دخول اللام او تقوية الهمزة وهذا مذهب كتاب المصاحف اعنى ان الالف المفردة هي الزائده وذهب الفرا وثعلب الى ان الزائده هي الالف التي تكتب مع اللام او التقوية للهمزة بما قبلها ويطرد هذا ان التعليل

Copyright © King Saud University